

تحليل مدى إسهام الدراسة المختارة في تطوير الموضوع البحثي وغلق الفجوة البحثية

محمد صالح محمد الزهراني
الرقم الجامعي: 251002067



دراسات نقدية 3
Week 08



المهمة المطلوبة (7) :
اختيار رسالة دكتوراه في مجال التخصص، مع تحديد الفجوات البحثية
التي أشار لها الباحث، وتحليل مدى إسهام الرسالة المختارة في تطوير
الموضوع البحثي وغلق الفجوات البحثية

01

استراتيجيات التنمية العمرانية المستدامة في مدينة درنة:
التخطيط الحضري كأداة للتقليل من تأثير الفيضانات
هليل والعاطي (2024)، جامعة درنة- ليبيا

<https://www.hnjournal.net/ar/5-8-18/>

ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة الأثر الكبير للفيضانات على مدينة درنة في ليبيا، وتسلط الضوء على الحاجة الماسة لتطبيق مبادئ التنمية العمرانية المستدامة لتعزيز قدرة المدينة على التعامل مع هذه الكوارث الطبيعية، مع تحليل العوامل التي تؤثر في فاعلية التنمية العمرانية للتخفيف من آثار الفيضانات ودراسة تكامل هذه العوامل مع البنية الأساسية للمدينة وسكانها لتحقيق أقصى درجات المقاومة والتعافي بعد الكوارث، بالإضافة إلى تقييم الفرضيات المتعلقة بدور التخطيط الحضري المستدام، الوعي المجتمعي، والاستثمار في البنية التحتية لتعزيز مرونة مدينة درنة وقدرتها على مواجهة الكوارث الطبيعية، والأسئلة البحثية الرئيسية التي تتعلق بكيفية تأثير التنمية العمرانية المستدامة على الاستجابة للكوارث الطبيعية. مع استعراض الدروس المستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب الإدارية والتخطيطية والحضرية، أظهرت نتائج الدراسة وجود حاجة ماسة إلى تطبيق تقنيات منخفضة التأثير (LID) بالإضافة إلى أنظمة إدارة مياه الأمطار التقليدية في المناطق الحضرية لتخفيف الفيضانات الناجمة عن تغير المناخ. وتبرز أهمية هذه الدراسة في استكشاف كيف يمكن للتنمية العمرانية المستدامة أن تساهم في تعزيز قدرة المدينة على مواجهة الكوارث الطبيعية وتحقيق استجابة فعالة وسريعة للتعافي بعد حدوثها،

الفجوة البحثية

بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة وإجراء المراجعة المنهجية للأدبيات ذات الصلة، حيث تم تحليل جميع الدراسات السابقة لتعميق فهم المشكلة البحثية، والخروج بنتائج وتوصيات تساهم في حل هذه المشكلة والإجابة على تساؤلات الدراسة لتحقيق أهدافها، وبعد التحليل النظري، والوصفي، والتطبيقي، والاستراتيجي، والتقييمي، إضافة إلى التحليل النقدي، وجد الباحثون أن هناك قلة واضحة أو ندرة- على حد علم الباحث- في تناول مبادئ التنمية العمرانية المستدامة لتعزيز قدرة المدينة على التعامل مع هذه الكوارث الطبيعية والتخفيف من آثار الفيضانات والتعافي منها، حيث تناولت هذه الدراسة عدة متغيرات لم يتم تناولها مجتمعة في الدراسات السابقة بشكل مباشر، **وعليه تمثلت الفجوة البحثية والتي قام الباحث بغلقها من خلال إجراء هذه الدراسة وتقديمها كإضافة علمية للمكتبات العربية والليبية.**

تحليل مدى إسهام الدراسة المختارة في تطوير موضوع البحث وسدّ الفجوة البحثية

ساهمت هذه الدراسة في تطوير موضوع البحث من عدة جوانب يمكن إيجازها فيما يلي:

الجوانب النظرية:

قدمت الدراسة مساهمة مهمة في الحقل الأكاديمي مع تعزيز الجهود الرامية لبناء مجتمعات أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التحديات البيئية المتزايدة، بإثراء المعرفة العلمية، حيث تعد هذه الدراسة قيمة معرفية مضافة، حيث أنها سلطت الضوء على تأثير التنمية العمرانية المستدامة على الاستجابة للكوارث الطبيعية، مما يساعد في تعزيز التطور الاقتصادي والتكنولوجي. إضافة إلى توسيع الفهم حول تغير المناخ، وتعميق فهم الباحثين حول تغير المناخ والتقلبات الجوية، كما أبرزت الدراسة الدور الحاسم للتنمية العمرانية المستدامة في التخفيف من تأثيرات الكوارث الطبيعية وأهميتها في عملية التعافي بعد وقوع الكوارث. مما يعني أن الدراسة وفرت نهجاً متكاملاً وشاملاً متعدد الأبعاد بهدف تطوير موضوع البحث العلمي وسدّ الفجوة البحثية في هذا المجال .

أما على مستوى الجوانب التطبيقية:

ساهمت هذه الدراسة في توجيه الجهود نحو تطوير مدينة درنة بشكل يحقق الاستدامة والمرونة في مواجهة التحديات الطبيعية، مما يعود بالنفع على السكان والبيئة والاقتصاد المحلي من خلال نتائجها وتوصياتها والتي قدمت إطاراً شاملاً يغطي جميع محاور الموضوع ويقدم فائدة كبيرة لصناع القرار يمكن تلخيصها في عدة محاور:

- تحديد إجراءات ومعايير مبتكرة للتقليل من مخاطر الفيضانات المفاجئة، مع التركيز على الظروف الخاصة بليبيا وبالأخص مدينة درنة، مع تطوير استراتيجيات لحماية السكان والممتلكات في مدينة درنة، مما يعزز من الأمان ويقلل من تأثيرات الكوارث.
- المساهمة في الحفاظ على البيئة المحيطة بمدينة درنة والتقليل من الآثار السلبية للكوارث عليها، مما يعزز الاستدامة البيئية، وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي من خلال خلق فرص عمل وتحسين البنية التحتية.
- تعزيز السلامة العامة والرفاهية لسكان درنة بتطبيق أفضل الممارسات في التخطيط الحضري، وتصميم مبان مقاومة للفيضانات، مما يقلل الخسائر الناجمة عن الكوارث.
- توجيه النمو العمراني بطريقة تقلل من المخاطر وتحسن من قدرة المدينة على التعافي، مع توفير مساحات خضراء وعامة آمنة تستخدم كملاجئ في حالات الطوارئ.
- تشجيع النقل المستدام وبناء بنى تحتية مقاومة للكوارث لتسهيل الإخلاء والتعافي، باستخدام مواد بناء مستدامة متوفرة طبيعياً أو معاد تدويرها وتطبيق تقنيات تقليل النفايات للحد من تأثيرات الوقود الأحفوري.
- تحسين إدارة المياه بإعادة استخدام مياه الأمطار وتجنب تلوث المياه الجوفية، والاعتماد على الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.
- تعزيز التوعية والمشاركة المجتمعية في التخطيط واتخاذ القرارات المتعلقة بالكوارث، ولفت انتباه الجهات المسؤولة لأهمية التخطيط الفعال للتعامل مع الكوارث وتهيئة المجتمع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

